

طبقات التربة (Soil Layers)

التربة ليست طبقة واحدة، بل تتكوّن من عدة طبقات فوق بعضها، تختلف في اللون والملمس والمكوّنات والخصوبة. تُعرف هذه الطبقات باسم الآفاق (Horizons).

1. الطبقة السطحية

الوصف:

هي الطبقة العليا من التربة، وتُسمّى أيضًا طبقة الدبال لأنها غنية بالمواد العضوية الناتجة عن تحلّل النباتات والحيوانات.

الخصائص:

- لونها غامق بسبب غناها بالمادة العضوية (الدبال).
- أكثر الطبقات خصوبة.
- تنمو فيها جذور النباتات.

المكوّنات:

تربة + مواد عضوية + كائنات دقيقة + هواء + ماء.

تُسمّى: طبقة الحياة

2. الطبقة التحتية

الوصف:

تقع أسفل الطبقة السطحية، وتحتوي على بقايا مواد من الطبقة العليا (مثل الأملاح والطين).

الخصائص:

- لونها أفتح.
- أقل خصوبة من الطبقة الأولى.
- تتراكم فيها الأملاح والمعادن التي تنتقل من الأعلى إلى الأسفل بالماء.

تُسمّى: طبقة التجميع أو التراكم.

3. طبقة الأساس

الوصف:

تحتوي على قطع صخرية مفككة لم تكتمل فيها عمليات التجوية.

الخصائص:

- ليست خصبة.
- تمثل مرحلة تحوّل الصخور إلى تربة.
- تحتوي على مواد معدنية وصخور كبيرة.

تُسمّى: طبقة التجوية أو الصخر المتفتت.

4. الصخر الأم (Parent Rock)

الوصف:

هي الطبقة الأعمق، مكوّنة من الصخر الصلب الذي تتكوّن منه التربة بمرور الزمن بفعل التجوية والتعرية.

الخصائص:

- صلبة جدًا.
- لا تحتوي على مواد عضوية.
- مصدر مكونات التربة في الأعلى

أهمية طبقات التربة:

1. توفير الغذاء للنباتات.
2. حفظ المياه وتخزينها.
3. دعم نمو الكائنات الحية الدقيقة.
4. منع التعرية والانجراف .

م.م. زيد اليقوبي